دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها

إعداد

أ/ هند محمد علي الشهري

درجة الماجستير في التربية

تخصص أصول التربية الإسلامية والعامة – كلية التربية – جامعة الملك خالد

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، واستخدم لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي وطُبقت الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة وكان إجمالي عدد أفراد العينة 1028 بواقع (797)من الإناث و(231) من الذكور، وقد توصل الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- وجود اختلافات دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في آرائهم المتعلقة بدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك تتمثل في:تقدم لي مواقع التواصل الاجتماعي كل ما أحتاجه في كافة المجالات (لصالح الإناث) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل تتيح للإناث الاعتماد على ذاتهن في التعرف على احتياجاتهن والسعي لاختيارها وشراءها، توفر لي مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الجهد والوقت (لصالح الذكور) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل تتيح للذكور أتاحت وقت أقل في التواصل مع مجتمعهم والتركيز على أعمالهم، أشعر بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع(لصالح الذكور) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل أتاحت للذكور حرية أكبر في تبادل المعرفة والآراء ولذلك ذات موافقتهم على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع.
-وجود اختلافات دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في آرائهم المتعلقة بدرجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي وأسباب ذلك تتمثل في: سهلت مواقع التواصل الاجتماعي القيام بأعمال تطوعية مع مجموعة من الزملاء/الزميلات (لصالح الإناث) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل أتاحت للإناث فرصة المشاركة في العمل بصورة أكبر دون قيود.

وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها: العمل على توجيه طلاب وطالبات المرحلة الثانوية للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وإجراء تقويم مستمر لواقع الاستخدام الإيجابي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي، - على كل مسلم أن يتزود بالتقوى، وعلى المؤسسات التربوية المسئولة إدراجه كهدف تربوي يهم المجتمع والأسرة.

Abstract:

The aim of the study is to identify the role of social networks in the development of social awareness among secondary school students in Abha city. The researcher used analytical descriptive approach. The study society consisted of secondary students in Abha. The analytical descriptive approach has been used to answer the questions, a questionnaire was applied to collect Data and information from the sample,The total number of sample was 1028 (797) females and (231) males.

-the study revealed many results, the most important are:

There are statistically significant differences between male and female students in their point of views on the degree of use of social networks sites; The reasons for this are: The social networks offer me all what I need in all fields (for females), which explains that these sites allow females to depend on themselves to identify their needs, choose and buy them. (for males)The social networks keep me a lot of effort and time.

These results explains that; networks allow males to spend less time to communicate with their community and focus on their business. I think that using networks is a right for all members of society (for males), because the communication sites give males greater freedom to share knowledge and opinions. Therefore, I agree that the use of social network is a right for all members of society.

Also There are statistically significant differences between male and female students in their views on the impact of social networking sites on the development of social awareness. This refers to: The social networks facilitated volunteer work with a group of colleagues (for females). This result shows The opportunity for females to participate more freely without restrictions.

The study recommends that:

- Directing secondary students to use the social networks in education.

- Conducting a continuous assessment to evaluate the positive use of secondary school students of social networks.

المقدمة:

بدأت ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور في 1997 ولم يكن قبولها في المجتمع بالشيء السهل فقد كانت استخداماتها تنحصر بمجالات وأغراض معينة وتطورت مع مرور الزمن وزادت استخداماتها وبداء الإنسان بتقبل هذا التطور بكل ما يحمله من تسهيلات وميزات , فلقد أدى التطور المتسارع لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام إلى إحداث ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة, وبدأت أثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد ليس على المستوى المحلي فقط بل تعدى ذلك إلى المستوى العالمي محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية.

وقد أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال، إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في المجال الإنساني والاجتماعي والسياسي والثقافي، إلى درجة أصبحت احد أهم عوامل الوعي الاجتماعي محليا وعالميا وذلك بما تتيحه هذه الوسائل من إمكانات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة. بحيث لم تعد لوسائل الإعلام التقليدية القدرة على إحداث هذا الوعي بل تقف عاجزة أمام التأثير المباشر والفعال لشبكات التواصل الاجتماعي. (مريم، الهدى، 2014، ص10)

وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإن لها أيضا دوراً في التشبيك والمناصرة والضغط والتفاعل والتأثير بقيادات غير منظمة، وفي تحقيق المسؤولية المجتمعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ، لذا لا يمكن أن نعدّ التواصل عبر الشبكات الاجتماعية موضة شبابية تتغير مع مرور الزمن(خالد، 2008 ، ص5).

واستقطبت شبكات التواصل الاجتماعي ملايين المستخدمين من شتى بقاع الأرض، ومن كافة الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية بما فيهم الأطفال والمراهقين، محدثه تحولات جوهرية في أنماط التفاعل وأساليب التواصل الاجتماعي، وقد نجم عن ذلك تداعيات ساهمت بشكل فاعل في صياغة ملامح كثير من المجتمعات فكرياً واجتماعيا وسياسياً، لذا فقد جذبت انتباه كثير من الباحثين والمشتغلين في الميدان التربوي والاجتماعي (Boyd,2007).

وفي المجتمع والعصر الحالي تُعد أكثر فئة تتأثر بتلك المواقع هي فئة المراهقين وأوضحت عدة دراسات أن حوالي 90%من المراهقين حول العالم يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالمراهق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له، ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة، وبذلك يتبادل أنواعاً من السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره، ويتعلم أنواعاً من السلوك، ويكتسب خبرات إيجابية من خلال ذلك التفاعل والأنشطة، ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات.

ومن هنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها من مواقع التواصل الاجتماعي وتتخطى الحواجز والحدود حدوث التأثير والتأثر واكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية في الذات من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد, فالنشاطات الاجتماعية تعد ضرورة ملحة تتطلبها مرحلة المراهقة بصورة خاصة فهي تعد مصدراً من مصادر الكشف عن مواهب المراهقين وإمكانياتهم وميولهم في شتى مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية، فالتنمية لا يمكن أن تتم بدون إعداد المراهق الذي هو أداة للتنمية، فبقدر ما يتوفر له من صحة وحيوية وقدرة وابتكار، وإبداعية ومهارات مهنية وتقنية، وإحساس بالمسؤولية بقدر ما يتوفر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو والتطور ,من هنا شعت الدراسة الحالية إلى محاولة إظهار دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها.

مشكلة الدراسة:

بدأ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية وبعد ذلك بدأت بالانتشار والتوسع في أنحاء العالم. وذكرت الإحصاءات أن 65% من سكان العالم العربي والإسلامي من الفئة العمرية 13-19سنه يستعمل 80% منهم الانترنت والمواقع الاجتماعية، حيث تعكس النسب تزايداً ملحوظاً في عدد المستخدمين بجانب عدد هذه الساعات التي يقضونها أمام هذه المواقع (سبتي عباس، 2013، ص34).

لذلك فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمّة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيا وأداة مهمة من أدوات التغيير والوعي الاجتماعي ,وتستمد تلك المواقع قوتها ووجودها من حاجة المجتمع لها وبخاصة المراهقين لما توفره لهم من خيارات عديدة في الجوانب التعليمية والترفيهية والاجتماعية وتسمح لهم بالتعبير عما بداخلهم وإطلاق مواهبهم والتواصل فيما بينهم.

وانطلاقا من هذه الحقائق التي تفرضها علينا شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في صنع وإحداث الوعي والتغيرات في جميع المجالات يأتي هذا البحث للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وأهميتها وخصائصها؟
2. ما أبرز وأهم مواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما المقصود بالوعي الاجتماعي وما أهميته؟
4. ما المقصود بمرحلة المراهقة وما ابرز خصائص هذه المرحلة؟
5. ما الأثر الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي على شخصية المراهقين؟

6. ما سبل الارتقاء بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى محاولة التعرف إلى:

1. مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وأهميتها وخصائصها.
2. أهم مواقع التواصل الاجتماعي.
3. تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي وأهميته وأهدافه.
4. مفهوم المراهقة وخصائصها.
5. -تحديد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على شخصية المراهقين.
6. -الأثر الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي على شخصية المراهقين
7. -تحديد سبل الارتقاء بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها

أهمية البحث:

نظراً لكون الدراسة الحالية تسعى لمحاولة توضيح وبيان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي فإن أهمية الدراسة تتلخص في:

1. تأخذ الدراسة أهميتها ومن موضوعها الذي يحظى باهتمام المختصين والتربويين.
2. الكشف عن الواقع الفعلي لدور مواقع التواصل الاجتماعي وتوضيح هذا الدور الكبير لمرحلة الثانوية.
3. تركز هذه الدراسة على فترة عمرية محدده هي فترة المرحلة الثانوية كون هذه الفترة هامه للمراهق وكون هذه الفترة تتحدد كثيراً من معالم شخصية المراهق وتوجهاته المستقبلية وصفاته الشخصية.

المنهج:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تطبيق استبانة على الطلاب والطالبات الملتحقين بالمداس الثانوية بمدينة أبها وذلك للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لهذه الفئة بالتحديد، حيث يعتبر المنهج الوصفي التحليلي أنسب المناهج لموضوع الدراسة.

حدود البحث:

أولاً/الحدود الموضوعية: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها.

ثانياً/الحدود البشرية: طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً/الحدود المكانية: طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس مدينة أبها.

رابعاً/الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام 1439هـ-2018م.

مصطلحات الدراسة:

الدور: هو السلوك الذي يقوم به الفرد في المركز الاجتماعي الذي يشغله(ناصر: د.ت، ص137).

كذلك يعرف الدور بأنه: مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الفرد، ليؤكد احتلاله المركز(عبد الهادي: 2009م، ص118).

مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطة عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس لديهم نفس الاهتمامات والهوايات(عامر فتحي، 2011، ص187).

الوعي الاجتماعي: يرى (شلدان، 2006) أن الوعي الاجتماعي هو الذي يمكن الفرد من رؤية المجتمع وقضاياه ومشكلاته، من زاوية شاملة، وتحليل هذه القضايا على مستوى موضوعي وعميق، ومن ثم القيام بدور فعال في مجتمعه، استناداً إلى وعيه الاجتماعي، إضافة إلى قدراته ومؤهلاته الخاصة.

كما يرى (أبو جمعه، ص54-55).انه هو نتيجة تفاعل جدلي لمشاعر وإدراكات وتصورات جماعية للواقع الاجتماعي، ترتبط بالوجود الاجتماعي وتعكسه.

التعريف الإجرائي للوعي الاجتماعي: إدراك الشخص بمتطلبات العصر والمجتمع الذي يوجد حوله ومشكلاته ومعرفة حقوقه وواجباته والتصرف بناءً على معرفته لتلك الحقوق.

المرحلة الثانوية: هي تلك المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وفترة الدراسة بها ثلاث سنوات، وهي مرحلة ثقافية عامه هدفها تربية الطالب من جميع الجوانب مع مراعاة خصائص نموه ليكون عضواً نافعاً في البيئة التي يعيش فيها(الأختر والهديب، 2006، ص186).

الدراسات السابقة.

من خلال الرجوع للدراسات السابقة واستناداً إليها تبين أن هناك العديد من الدراسات السابقة الأجنبية والعربية التي تناولت دور موقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وكذلك دراسات تناولت موضوع الوعي الاجتماعي لكن من الملاحظ من خلال الرجوع للدراسات السابقة أن هناك ندرة في تناول موضوع الوعي الاجتماعي في الدول العربية، وفيما يلي سيتم عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وسيتم الإفادة منها في الأهداف والمنهج والتوصيات:

أولا: الدراسات العربية.

1-دراسة الشويقي(2003)، بعنوان:(بعض المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الانترنت لدى الشباب السعودي) هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية لاستخدام الانترنت من خلال الآثار على الجوانب الخلقية والوقت والاقتصاد المنزلي والعلاقات الانسانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وأداة الدراسة هي الاستبانة وتكونت عينة البحث من(100)طالب من الجامعات السعودية ما بين(15-20)سنه المترددين على مقاهي الانترنت، وأظهرت نتائج

الدراسة أن 95%من أفراد العينة يرون أن الانترنت له دور فعال في تنمية أنماط سلوكية جديدة، وأن الأنماط السلوكية المكتسبة تتنافى مع القيم الخلقية الإسلامية.

2-دراسة عوض(2005)، بعنوان: (دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية)وقد هدفت الدراسة إلى بيان دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وقد بلغ عدد أفراد العينة(370) طالباً من طلاب الماجستير والدكتوراه في السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية واستخدم أسلوب المسح الشامل في الدراسة وطبقت الاستبانة على مجتمع الدراسة توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أنه يوجد تأثير لاستخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي وأوصت الدراسة بضرورة تأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعليمية في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

3-دراسة مجالي(2006-2007)، بعنوان: (استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني، من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة جامعة مؤتة بلغ تعدادها(325) طالباً وطالبه، وأظهرت نتائج الدراسة بأن أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطلبة للأنترنت بمفردهم، وكلما زاد عدد ساعات الاستخدام اليومي، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن أكثر استخدامات الانترنت هي لغاية بحثية وعلمية تتم في معظمها في الحرم الجامعي، وأوصت الدراسة بأهمية إجراء دراسات لتتبع مدى انتشار هذه التقنية وتحديداً أكثر فئات المجتمع تأثراً بها وأوجه التأثير.

4-دراسة أبو ساكور(2009)، بعنوان:(دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي الاجتماعي ونشره لدى الطلبة من وجهه نظرهم وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في نشر الوعي الاجتماعي وتنميته لدى الشباب الجامعي تكون مجتمع الدراسة من الطلبة والطالبات في الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم المنهج الوصفي في جمع المعلومات من الطلبة وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات في نشر الوعي الاجتماعي وتنميته في منطقة الدراسة كان متوسطاً وخرجت الدراسة بكثير من التوصيات ؛ أهمها: إنشاء دائرة في كل جامعة فلسطينية لرعاية الشباب الجامعي، مهمتها الإشراف على تنفيذ البرامج الرياضية والصحية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

5-دراسة الخبراني وآخرون(2010)، بعنوان: (دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير الاجتماعي على طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إقبال طلاب السنة التحضيرية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تغيرهم اجتماعياً واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة التي طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من 400 طالباً يمثلون 20%من مجتمع الدراسة توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة العصرية وأوصت

الدراسة بوضع قوانين تنظم وتوضح عقوبة إساءة استخدام مواقع التواصل وتفعيل الرقابة الوالدية لمستخدمي شبكات التواصل.

6-دراسة البطريق(2011)، بعنوان: (العلاقة بين التعرض للمواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت وإدراك الشباب الجامعي للهوية الثقافية العربية في ضل العولمة).هدفت الدراسة إلى استقراء واقع ومدى انتشار الانترنت بين الشباب وما هي النتائج الاجتماعية والثقافية المترتبة عليه، واستخدم الباحث المنهج المسحي الإعلامي وتم اختيار العينة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم من (18-21)في محافظتي الشرقية والقاهرة بمصر وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها الإقبال المتزايد من المبحوثين أفراد العينة ذكوراً وإناثاً بمحافظتي بالتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت بصورة دائمة وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث الإعلامية عن دور وسائل الإعلام بصفة عامة(صحافة-إذاعة-تلفزيون-إنترنت).

7- دراسة عوض(2013)، بعنوان: (اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب) وهدفت الدراسة إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شبابي علار في القدس، وبلغ عدد أفراد العينة 18 شاباً وفتاة وتوصلت الدراسة إلى نتاج كان أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده ومن خلال ما توصل له الباحث من نتائج فقد أوصى بنشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وارشادهم للاستخدام الأمثل لهذه المواقع.

8- دراسة مريم و شعوبي(2013-2014)، بعنوان: (تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين).هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي السياسي من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح الذين يستخدمون هذه المواقع وتم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن النسبة الأكبر من المبحوثين يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدام مواقع التواصل ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والدردشة بالدرجة الأولى، كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذه المواقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه.

9-دراسة الطيار(2013-2014)، بعنوان:(شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً").هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار الايجابية والسلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أهم الأثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر وإهمال الشعائر الدينية أما الآثار الايجابية فتمثلت في الإطلاع على أخبار البلدان الأخرى وتعلم أمور جديدة وأما أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ظهر في تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي والقدرة في مخاطبة الجنس الآخر بجرأة، وكان من

أهم توصيات الدراسة تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي.

10-دراسة الشربيني وعبد السلام(2014)، بعنوان: (الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي في إحداث التغير الاجتماعي من وجهه نظر طلاب جامعة الملك خالد).وقد هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث تغيير الاجتماعي من وجهه نظر طلاب جامعة الملك خالد، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق الاستبانة لجمع البيانات عن المفحوصين، وطبقت على عينة من طلاب جامعة الملك خالد تخصصات علمية وأدبية من الجنسين بلغ عددهم812 طالباً وطالبة وقد خرجت الدراسة بنتائج منها أن 98% من أفراد العينة يشتركون في موقع أو اثنين من مواقع التواصل الاجتماعي وان من النواحي الايجابية لاستخدام تلك المواقع زيادة القدرة في التعبير عن الرأي وأوصت الدراسة لتوجيه الشباب نحو الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها لخدمة قضايا الأمة والنهوض بها.

11-دراسة الزبون وآخرون(2014-2015)، بعنوان: (درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القومية لطلبة كلية علجون الجامعية).وهدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية علجون الجامعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق ذلك صممت استبانة مكونة من 44 فقرة وتكونت عينة الدراسة من(175)طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لطلبة كلية علجون الجامعية كانت متوسطة وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء شبكات عربية إسلامية ذات توجهات قيمية منبثقة من تعاليم الإسلام السمحة.

12-دراسة حسين(2016)، بعنوان: (التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي). وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع التنشئة الأسرية للأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم، وقد طبقت الدراسة على عدد 100 من أولياء الأمور لطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة قنا، من خلال تطبيق استبانة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق نتائج البحث وتوصلت الدراسة إلى قصور معرفة أولياء الأمور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل لغة الحوار داخل الأسرة، والابتعاد عن استعمال القسوة أو العنف في توجيه سلوك الأبناء.

ثانياً: الدراسات الأجنبية.

1-دراسة James Sampson(1998) عن الانترنت كقوة محتملة لأحداث التغيير الاجتماعي باعتبارها أداة فعالة لنشر المعلومات والتواصل وبذلك يمكن استخدامها كقوة للتغيير الاجتماعي من خلال المرشدين أو الناشطين مع ضرورة أن يكونوا على معرفة جيدة بكيفية استخدامها وفهم مزاياها والمنافع المحتملة لها وأيضاً المشكلات المرتبطة بهذه الأداة.

2-دراسة Suarez Balcazar and others(2003) وهي عن استخدام الانترنت وتأثيره في تغيير المجتمع من خلال تطوير إحدى العشوائيات في شيكاغو حيث تصف هذه الدراسة التدخلات

القائمة على الانترنت من خلال مجموعة مكونة من(42) قائد من أعضاء جماعات التغيير الشامل والذين استخدموا الانترنت كأداة للوصول للمعلومات عن موارد المجتمع وأيضاً في توثيق هذا التدخل والتخطيط له وتنفيذه ومعرفة آثاره ومدى تحقيق النجاح فيه.

3-دراسة Jennifer Earl(2006) وهي عن السعي نحو تحقيق التغيير الاجتماعي عبر الانترنت باستخدام تكنيكات للنشاط السياسي أو المعارضة السياسية من خلال بعض المواقع على شبكة الانترنت والتي تتيح الاشتراك في النشاط السياسي وأوضحت نتائجها أن أهم هذه التكنيكات ذات الفاعلية هي: عرض المطالب عبر الانترنت(اونلاين) وإرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني وحملات تحرير الخطابات الرسمية.

4-دراسة JenifferH.Rosenthal(2010) وهي عن استخدام الانترنت في علاج مرض الفوبيا الاجتماعية وتم تطبيق هذه الدراسة على عدد 125مريض تتراوح أعمارهم ما بين (18-65) سنه، واشارت الدراسة إلى أن الانترنت ساهم في علاج الفوبيا لدى هؤلاء المرضى من خلال إتاحة نوعاً من العلاقات والتفاعل عبر الانترنت الذي لا يتاح لهم في الواقع.

5-دراسةBryan Pridgen(2010) وهي من نماذج التدخلات العلاجية الموجهة عبر الانترنت لفئة المراهقين المعرضين للخطر وأسرهم، وأوضحت نتائج الدراسة أن استخدام الانترنت في البرنامج العلاجي أدى إلى تخفيف الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين كما أنه من خلال الانترنت تم توجيه برامج لتوعية وتثقيف المراهقين وأسرهم بالاستخدام الآمن للإنترنت.

6-دراسةArenkarbnsky(2010) وهدفت للتعرف على أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، وقد طبقت الدراسة على(219)طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع "فيس بوك" اكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

7-دراسة Meshel(2010) هدفت إلى التعرف على آثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت على عينة بلغ قوامها(1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت الدراسة نتائج أهمها أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها "الفيس بوك وبيبو ويوتيوب" قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين وأفراد عائلتهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة نجد تفاوتت في تناول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي فمنها من تحدث عن الموضوع وعلاقته بالتنشئة الأسرية ومنها من تناول الموضوع وعلاقته بالهوية الثقافية، وآخرون تحدثوا عن علاقة مواقع التواصل بتنمية المسؤولية المجتمعية كذلك نجد

من خلال الدراسات أن منهم من تناول تأثير مواقع التواصل على التواصل الاجتماعي وعلى التغيير الاجتماعي وعلى الوعي السياسي والعلاقات الاجتماعية ونجد في كل الدراسات دور مهم وكبير لمواقع التواصل الاجتماعي لا نستطيع تجاهله أو التقليل من أهميته، كذلك نجد أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي في دراسة الموضوع ونتوصل من خلال نتائج الدراسات السابقة أننا مازلنا إلى حاجة في توعية الشباب والمراهقين بالإنترنت ومواقعه واستخدامه وكيفية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي بالطريقة الصحيحة.

وقد اتفقت الدراسات السابقة الدراسة الحالية ومنها دراسة الشويقي(2003)و دراسة عوض(2005)ودراسة مجالي(2006-2007)ودراسة أبو ساكور(2009) ودراسة الخبراني وآخرون(2010) ودراسة البطريق(2011) ودراسة مريم و شعوبي(2013-2014)ودراسة الطيار(2013-2014)ودراسة الشربيني وعبدالسلام(2014) ودراسة الزبون وآخرون(2014-2015) ودراسة حسين(2016)في اهتمامها بدراسة شبكات التواصل الاجتماعي وإظهار أهميتها وأدوارها.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت تأثير تلك المواقع فقط على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية فهي لمرحلة عمرية معينة والدراسة الحالية لن تتناول فقط دور مواقع التواصل الاجتماعي لهذه الفئة بل ستتناول أساليب تجعل من هذه المواقع أداة فعالة للطالب، وقد استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة ومن الأدوات والمنهج بما يخدم أهداف الدراسة وفي بناء وإعداد الاستبانة للدراسة الحالية.

الإطار النظري:

المحور الأول: مواقع التواصل الاجتماعي:

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعريف Madden &Lenhartهي مساحات افتراضيه في شبكه الانترنت يستطيع بواسطته المستخدمون إنشاء صفحات شخصيه واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل و التواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة وطرح الموضوعات و الأفكار ومناقشتها,و هذا التعريف ركز على الخاص التواصل التفاعلي لمواقع التواصل الاجتماعي في نموذج افتراضي.

كما عرف Koch & Richerهي تطبيقات و المنابر وسائل الإعلام عبر شبكه الانترنت التي تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات, وأشار هذا التعريف إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي هي قاعدة معلوماتية ووسيلة إعلامية ,وتعريف Evans هي مشاركه اتصاليه عبر الانترنت حيث يتم تداول الصور و الفيديوهات الأخبار و المقالات المدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع, و هذا التعريف يقودنا إلى فهم أوسع لمواقع التواصل الاجتماعي لأنه ركز على كيفيه الاتصال و أنواع تبادل المعلومات و هذا الشيء يجعل هذا التعريف أوضح من التعاريف السابقة.

ويرى (بكار، 2017، ص9) أن مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن شبكات إلكترونية تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص مع إمكانية ربط المواقع الأخرى بهدف التواصل و التعارف و تبادل المعلومات المقاطع الصوتية و المرئيات و المدونات المصغرة.

وعرفها (كامل، 2015، ص 243 -244)بانها مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل الاجتماعي لمستخدميها من خلال واقع افتراضي للالتقاء بالأصدقاء و المعارف والأهل يماثل الواقع الطبيعي من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء من مختلف الأعمار و الأجناس و من كافة أنحاء العالم تجمعهم اهتمامات و نشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم و تفكيرهم وثقافتهم.

و هي خدمات تؤسسها و تبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين و الأصدقاء و مشاركة الأنشطة والاهتمامات أو للبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات و أنشطة لدى أشخاص آخرين. (الرعود، 2011-2012، ص22)

وعرفها فضل الله بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (الخبراني وآخرون، 2012، ص9)

بالنظر للتعريفات السابقة نجد أن هناك اتفاق على أن مواقع التواصل الاجتماعي هي برامج تفاعلية، تُستخدم لتكوين وبناء علاقات اجتماعية وتبادل الآراء والمعلومات والثقافات.

مواقع التواصل الأكثر شيوعاً في السعودية، أبرزها، وأهمها:

قامت إحدى الجهات بإجراء إحصاء لعدد المستخدمين لأهم مواقع التواصل الاجتماعي في الشهر الثاني من عام 2016، وقد تبين ما يلي:

- فيسبوك: أكثر من مليار ونصف مستخدم.
- تويتر: 316مليون مستخدم.
- الانستقرام: 400 مليون مستخدم.
- الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي في حدود (1/7) مليار مستخدم من أصل (2/1) مليار حساب.
- ذكر تقرير جديد صادر عن لجنة النطاق العريض في الأمم المتحدة أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم سيصل في نهاية عام 2016 إلى حوالي (3/5) مليار مستخدم، وهو ما يمثل 47% من إجمالي سكان العالم.
- 89 من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، تتراوح أعمارهم بين 18و29 سنة.
- يقضي مستخدمو تويتر17دقيقة من أوقاتهم كل يوم على حين أن مستخدمي الفيسبوك يقضون نحو 24 دقيقة يومياً.

- عدد الفيديوهات التي تتم مشاهدتها يومياً في حدود(4مليار) فيديو.(الخبراني وآخرون، 2012، ص8)

ولعل ما سبق يشير إلى أن هناك العديد من البرامج الاجتماعية لكل منها خصائص معينه في الاتصال أو التواصل أو التأثير وسيتم عرض هذه البرامج بالتفصيل.

فيس بوك Facebook:

أسس عام 2004م على يد الطالب جامعه هارفارد (مارك الينوزوكربيرج) و أطلق عليه اسم "ذا فيس بوك" وكانت عضويته مقصورة على جامعه هارفارد حيث قام أكثر من نصف طلاب الجامعة بالتسجيل في خلال شهر من انطلاقه. بعد ذالك انظم له زميلين من جامعه هارفارد هما "داستنموسكوفيتز" و "تشرين هوغيس" مع مرور الوقت أنظمت لعضويته جامعتي "ستانفورد كولومبيا "و جامعه "يالي"، وبعد شهرين من ذلك انظمه العديد من الجامعات منها "ام اي تي "و "بوسطن" و"نورث ايستيرنيونيفرستي".

وفي 23 أغسطس 2005م تم تغير اسمه من "ذا فيس بوك" إلى "فيس بوك"، وفي أكتوبر2005م توسع ليشمل معظم الجامعات والكليات والمدارس في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة، والمكسيك ودول أخرى وفي 27 فبراير 2006 سمح فيسبوك لطلبه الكليات إضافة أشخاص خارجين كأصدقاء ومنذ سبتمبر 2006 سمح للأشخاص من سن 13 سنه فما فوق بالتسجيل و الانضمام للموقع و الاستفادة من خدماته وقد بلغ عدد مستخدميه في يناير 2017 مليار وثمانمائة و 71 مليون مستخدم. (الخبراني وآخرون، 2012، ص86)

والفيسبوك موقع اجتماعي على شبكة الإنترنت لتكوين صداقات جديدة، و التعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب و يمكن للمشتركين في الموقع الاشتراك في شبكة أو أكثر مثل المدارس أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة و يمكن لهم أن يضيف أصدقاء لصفحاتهم ويتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.(الخبراني وآخرون، 2012، ص22)

كذلك هو موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركه فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، و يمكن للمستخدمين من الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من اجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم، و يمكن إضافة أسماء جديدة إلى قائمة أصدقائهم و مراسلتهم و تحديث ملفاتهم الشخصية و التعارف بينهم، كما يعرف بأنه موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات و الملفات و الصور الشخصية و مقاطع الفيديو و التعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان و المكان. (ناصر، 2011، ص 4)

وتعد شركه "مايكروسوفت" الشريك الحصري للفيس بوك في تقديم خدمه إعلانات الشعار و يقوم الفيس بوك بطرح الإعلانات التي تتضمنها قائمه الإعلانات الخاصة بشركه مايكروسوفت فحسب ووفقاً لما ذكرته شركه "كومسكور" إحدى الشركات المتخصصة في بحوث التسويق على الانترنت فان الفيس بوك يقوم بتجميع قدر من البيانات من خلال رواده يضاهي ما يتوفر من بيانات لدى شركتي "جوجل و مايكروسوفت" و لكن اقل إلى حد ما من شركه "ياهو". (الخبراني وآخرون، 2012، ص 18)

تويتر: Twitter

من شبكات التواصل الاجتماعي المعروفة، أطلق الموقع رسمياً بنسخته الإنجليزية في أكتوبر2006م، وفي مارس2012م أطلقت النسخة العربية منه، يقوم البرنامج على نظام التراسل النصي الذي يعرف بالتغريدات حيث لا تزيد التغريده عن 140حرف. ويستخدم التطبيق بصورة كبيرة من قبل الجهات الرسمية والشخصيات المشهورة في جميع المجالات السياسية، والاقتصادية، الدينية، الإعلامية وغيرها. (ناصر، 2011، ص92)

في تويتر يستطيع المرء أن يقوم بعمليه البحث عن أشخاص أو عناوين و مواضيع مختلفة باعتباره تجمعا من مجموعه أصدقاء من كافه أنحاء العالم يمكنهم تبادل الأخبار القصيرة فيما بينهم ولا يهمهم أن كان هؤلاء الأصدقاء قريبون أم بعيدون هذا ما يقوم به الكثير من المستخدمين في البحث عن أصدقاء بهدف التعارف و الصداقة من خلال تبادل الرسائل النصية القصيرة.

ويوفر تويتر المستخدمين إمكانيات عديدة منها معرفه ما يقوم به أصدقائهم دائما وفي أي وقت كما انه أسرع وسيله لطرح التساؤلات عن الأصدقاء و تلقي الإجابات الفورية بالإضافة إلى أن يتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار الهامة جدا و السريعة كالاستغاثة أو الأخبار عن حادث مهم جدا وفي الوقت ذاته يتيح تويتر للمستخدمين متابعه كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها و يستطيع المستخدم أيضا معرفه ما يفعله اصدقائة و معارفه الذين يهمة امرهم ومتابعه أخبارهم و شؤونهم ويقدم موقع تويتر تعريفاً مقتضياً له بأنه: خدمه تساعد الأصدقاء و أفراد العائلة و زملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال. (الشهري، 2011-2012، ص 32-33)

تطبيق لاين Line:

هو من وسائل و تطبيقات الاتصال المباشر واسعة الانتشار كيف يمكن المستخدم من إجراء مكالمات هاتفيه مجانية مباشره لمستخدمي نفس التطبيق، كما يمكنهم من إرسال رسائل نصيه قصيرة وإرفاق ملفات خاصة.

وهو برنامج تراسل فوري احتكاري لأجهزه الكمبيوتر و الهواتف المحمولة يسمح البرنامج للمستخدمين بإرسال الصور ومقاطع الفيديو و الوجوه التعبيرية و الملصقات بالإضافة إلى السماح للمكالمات المجانية عبر الانترنت (VOIP) في 1 مايو 2013 وصل عدد مستخدمي

البرنامج إلى 150 مليون مستخدم حول العالم وصُرح بأن البرنامج يكتسب 400 ألف مستخدم جديد يومياً. (ناصر، 2011، ص 96)

يوتيوب Youtube:

أسس هذا الموقع في 14 فبراير 2005، وهو يتيح لمستخدميه إنشاء قنوات خاصة بهم. يحتوي الموقع على مقاطع أفلام، ومقاطع تلفزيونية، وموسيقية، والمقاطع الشخصية للمستخدمين، كما يساهم اليوتيوب في الاطلاع على مختلف المواد المرئية بكافة اللغات وكافة المواضيع، ولليوتيوب آثار اجتماعية وسياسية وثقافية خطيرة وواسعة. (مرجع سابق، ص88)

وهو عبارة عن موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يتيح للمستخدمين المشاركة بمقاطع الفيديو ورفعها ومشاهدتها من خلال الموقع مجاناً والتعليق عليها والتفاعل مع الآخرين، كما يقدم الموقع العديد من الخدمات الأخرى، مثل إنشاء القنوات والاشتراك بها، والمحادثات الخاصة، وخاصية البحث عن مقاطع الفيديو بالكلمات المفتاحية. (عبد الهادي، 2017، ص11)

ومن مميزاته خاصية إضافة ملفات الفيديو إلى المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي لتتم مشاهدتها بشكل فوري، كذلك خاصية الالتقاط السريع والتي تمكن المستخدم من تسجيل ملفات الفيديو التي يرغب بمشاركتها سيرفرات الموقع مباشرة دون المرور إلى جهازه الشخصي. كذلك تصنيف ملفات الفيديو إلى خاصة وعامة، وتحديد صلاحية مشاهدتها. (المرجع السابق)

الواتس آب WhatsApp:

هو تطبيق تراسل فوري، محتكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية. ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو والوسائط.

تأسس في عام 2009من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم (الرئيس التنفيذي أيضاً)، وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو، الواتس آب متاح لمختلف الهواتف الذكية على مختلف أنظمة التشغيل. ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف، لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الأسماء في سجل منفصل.

في مارس 2017 أضاف الواتس آب خدمة جديدة وهي "الحالة" وهي تشابه السناب شات حيث تتيح وضع الحالة على شكل صورة أو مقطع فيديو تحذف بعد 24 ساعة، ويمكن لمن هم في سجل المكالمات مشاهدتها. (ناصر، 2011، ص90)

الجيميل Gmail:

هو من أكثر الوسائط النصية استخداماً وهو تابع لشركة جوجل ويُمكن موقع جيميل المستخدم من التسجيل في حساب الإيميل والحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور، وبعد تسجيل الدخول يمكنه الاستفادة من الخدمات العديدة التي تمكنه من إرسال الرسائل النصية، أو إرفاق ملفات من جهازه وإرسالها لمستخدم أو مستخدمين آخرين في نفس التطبيق أو تطبيقات أخرى تحمل خاصة البريد الإلكتروني.(ناصر، 2011، ص94)

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني تغييراً جذرياً في واقع المجتمعات وفي طريقة الحصول على المعلومات والأخبار، فقد تغيرت طريقة التواصل بين البشر وطرائق تفكيرهم وتفاعلهم مع بعضهم بعضاً. فقد فرض الإنترنت نفسه وأصبح من أساسيات الحياة، بل أصبح حقاً من حقوق الإنسان في مختلف الدول، وتعود أسباب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني بشكل كبير إلى الخصائص والمزايا التي يتمتع بها دون سواه من وسائل الاتصال الأخرى، إذ يجمع بشكل تكاملي بين خصائص الاتصال الجماهيري ووسائل الاتصال الجمعي والاتصال الشخصي في آن واحد، فهو على سبيل المثال يتيح لمستخدميه تفاعلاً تبادلياً كالذي يتيحه لهم الاتصال الشخصي، ويمكنهم من التحادث والتراسل في قضايا وموضوعات مختلفة مع شخص أو أكثر في أكثر من مكان في آن واحد. (Castells,1996)

ويرى سليفين أن هناك تفاعلاً مستمراً بين المرسل والمستقبل في حالة التواصل الاجتماعي الإلكتروني، وذلك بسبب وجود التغذية الراجعة الفورية بين الطرفين، تسمح لكل منهما بالتحكم بعملية سير المعلومات بينهما. (Slevin,2000)

كما تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في تأثيره في العلاقات الاجتماعية وأشكال التفاعل وأساليب التواصل، ويرى فريق من الباحثين أن التواصل الإلكتروني عمل على تغيير حياة المجتمعات والعلاقات الاجتماعية إلى الأفضل، وذلك عبر اختزاله المسافات الجغرافية والثقافية والمعرفية والطبقية والسياسية بين المجتمعات، حتى في داخل المجتمع الواحد ذاته. (Dimaggio, et al.,2001; Thompson,1990)

وحلت شبكات التواصل الاجتماعي مشكلة ضعف التواصل الاجتماعي والمدني والإنساني في المدن، والتجمعات السكنية المكتظة. ولهذا نجد أن نسبة التواصل الإلكتروني الاجتماعي في الضواحي والمدن المكتظة تزيد بأضعاف عنها في القرى النائية، حيث التواصل الاجتماعي والإنساني الطبيعي متوفر ومتيسر بصورة أكبر. (مرجع سابق، ص59)

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي بديل للإعلام التقليدي، واستطاعت أن تفرض نفسها بقوة فقد أصبحت مصدراً مهم وأساسي للصحفيين والقنوات الفضائية، كما أن الغالبية العظمى من المجتمع والدائر الحكومية والشركات والمختصين بكافة المجالات والسلطات، من مستخدمي هذه المواقع.

واتفق العلماء على أهمية وسائل الاتصال الاجتماعي في إحداث التغيير والوعي الاجتماعي والسياسي داخل المجتمع، كذلك لمواقع التواصل أثر كبير في تكوين الرأي العام وتنمية القيم بكافة أنواعها الأخلاقية والاجتماعية والدينية وغيرها، كما أنها أسهمت إسهام عظيم في نشر الثقافات والحضارات وأسهمت في تطوير التعليم والعملية التربوية بشكل عام.

وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكانت أنشطة
ثقافية أو اجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جداً لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى

الشباب وتنميتها، وإيجاد المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم.(عوض، ب د، ص6)

إن شبكات التواصل الاجتماعي ذات تأثير عالي على الفاعلية لم يتصوره المحللون والخبراء والإعلام والاتصال، بل إنها تفوقت على العديد من الفضائيات في النقل المباشر للأحداث والوقائع، عن طريق بث أخبار من لحظتها متضمنة صور أو مقاطع مرئية التقطها شخص من أبناء الجيل الإلكتروني الجديد في سباق إعلامي مع القنوات الفضائية، كذلك نشرها للدعوات الإيجابية للمشاركة في أعمال تطوعية، بل إن تلك الشبكات أسهمت في صناعة ثقافة التأثير من قبل بعض المؤثرين من مستخدمي الإنترنت.(البشري، ب د)

وأظهرت دراسات أن 25% من المراهقين، تساعدهم مواقع التواصل الاجتماعي في خفض شعورهم بالخجل، وأن20% من المراهقين أصبحوا أكثر ثقة بالنفس، هذا بالإضافة إلى دورها الإيجابي في مساعدة الأشخاص المراهقين على اكتساب الأصدقاء بسهولة لإعادة ثقتهم بأنفسهم نتيجة الانخراط والانتماء لوسط وشبكة كبيرة. (البشري، ص65)

وفي منصات وسائل التواصل الاجتماعي يتم الحوار بين المختلفين سياسياً وثقافياً وعمرياً دون أية مشاكل أو شجارات أو توترات، وحيث يتجه الميل نحو عدم استخدام الأساليب العنيفة في التعامل مع الاختلافات والفروقات. وفي حين أن الحوارات الطبيعية تشهد في كثير من الأحيان استعمال للعنف بين المتخاصمين.(البشري، ص63)

وأظهرت دراسة "لجمعية علم النفس التنظيمي والصناعي" الأمريكية أن السماح للموظفين بعدة استراحات قصيرة من التواصل الاجتماعي خلال ساعات العمل، يزيد من إنتاجية العمل؛ فقد أصدرت "جمعية علم النفس التنظيمي والصناعي" الأمريكية دراسة حول أثر استخدام الموظفين لشبكات التواصل الاجتماعي خلال ساعات العمل، وتبين أن السماح للموظفين بعدة استراحات قصيرة من التواصل الاجتماعي خلال ساعات العمل يزيد إنتاجية العمل.

www.arabic.rt.com

وتساعد وسائل التواصل الاجتماعي على بناء ورش افتراضية تؤدي إلى بناء أرضية معرفية لتراكم الخبرات والمعارف والابتكار وتبادل المعلومات التقنية. (المرجع السابق، ص60)

واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى مستخدميها لم يأتي من فراغ، وإنما كان هناك العديد من الأسباب والظروف النفسية والاجتماعية التي دفعتهم إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر أقوى الأدوات التكنولوجية استيعاباً للفهم والتعطش المعرفي الإنساني، حيث أنه يتيح للفرد التعرف على ما يريده وقتما يريد بأقل وقت وجهد وتكلفة، فيتعلم ويعلم ويتفاعل مع غيره من الأفراد دون قيود أو حدود، ويستطيع الطلاب الحصول على كل المعلومات التي تفيدهم في عمل انجازاتهم أو الاستفادة العلمية، والاطلاع على خبرات متنوعة في مجال دراستهم.(عطا الله، 2007، ص 21)

وبما أن التواصل الاجتماعي الإلكتروني يوفر بيئة مليئة بالمثيرات فهو يشكل دافعاً كبيراً للبحث عن المعلومات، فالعلاقة بين التواصل الاجتماعي الإلكتروني والحاجة إلى المعرفة علاقة محتملة؛ إذ إن الاعتماد على وسائل الاتصال الإلكترونية يقوى عندما يرى الفرد أن أهدافه تتحقق عبر المعلومات التي يحصل عليها. والفرد يسعى إلى طلب ما يحتاج إليه من معلومات تخدم أهدافه وتحل مشكلاته وتشبع رغباته. وبذلك يقوم التواصل الاجتماعي الإلكتروني بسد هذه الحاجات والرغبات. (Comstock, 1994)

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

عدد بيلاميوهانويكز الخصائص الآتية للتواصل الاجتماعي الإلكتروني:

- مرونة استخدامه وسهولة الدخول إلى أي موقع من المواقع المتنوعة التي يريدها مستخدموه كيفما أرادوا، ومتى ما أرادوا ليلاً ونهاراً.
- توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
- تقديم الفرد نفسه للآخرين بحرية كبيرة ودون قيود، وهذه الحرية تعطيه مجالاً رحباً للقيام بأكثر من دور، وعرض أكثر من جانب من جوانب ذاته قد يصعب عليه عرضها في حالة التواصل المباشر.
- تخطي الحدود الجغرافية التي تفصل بين المتواصلين، مما يعزز فرص اللقاء أمام من يشتركون في أفكار متشابهة، ومصالح وهوايات معينة وخلفيات اقتصادية وسياسية وفنية وثقافية مشتركة. (Bellamy &Hanewicz, 2001)
- التفتيت: وتعني تعدد الرسائل التي يمكن الاختيار من بينها لتلاءم الأفراد أو الجماعات المصغرة المتجانسة بدلاً من توحيد الرسائل لتلاءم الجماهير العريضة.
- الحركة والمرونة: حيث يمكن تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان للحاسب الشخصي او الهاتف المحمول أو كاميرا الفيديو المحمولة.
- قابلية التحويل: حيث أتاح الاتصال الرقمي إمكانية تحويل الإشارات المسموعة إلى رسائل مطبوعة أو مصورة أو العكس.
- قابلية التوصيل: وتعني دمج الأجهزة ذات النظم المختلفة بغض النظر عن الشركة الصانعة.

ومن أهم سمات هذه المواقع أنها تعتمد على المبدأ الرقمي في بياناتها، فمن خلال كل استخدام يتضح كل خدمة وعدد المستخدمين أو الزائرين أو المتصفحين أو المفضلين، إضافة إلى تحديدات مكان وزمان الاستخدام، وخصائص المستخدمين المختلفة ومقدار البيانات التي يتم تداولها. إن هذه البيانات المفضلة والدقيقة والمرتبطة بتوقيتات الاستخدام هي انعكاس لطبيعة الانترنت، والتي انعكست على طبيعة الحياة التي يخلقها الانترنت ومواقع التواصل في سرعة ورقمية وتنامي الواقع الافتراضي. (عطا الله، 2007، ص 81)

كذلك من ضمن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي أنها متنوعة فتقدم للمستخدم عدة خيارات ويختار من بينها ما يناسب احتياجاته واهتماماته، كذلك الاقتصادية من أهم الخصائص التي تميز هذه المواقع فهي توفر على المستخدم والباحث والطالب والمعلم كثيراً من المال والجهد والوقت.

في ضوء ما سبق يتضح أن مواقع التواصل الاجتماعي اكتسبت هذه الأهمية القوية لما تميزت به من خصوصية وتفاعلية ومراعاة للفروق الفردية وتخطي للحدود الجغرافية والسياسية والثقافية والزمانية والمكانية لكي تصبح عنصر مهم وأساسي لكل فرد، تمده بكل ما يحتاجه، وتقدم له التسهيلات في مجال العمل والعلاقات الاجتماعية و الثقافة والسياسية والاقتصاد والدين، فلم تترك مواقع التواصل الاجتماعي أي مجال إلا ودخلت في أعماقه وقدمت فيه كل ما يسهم في تطور الدول والمجتمعات، فلم يعد هناك سبيل للاستغناء عنها.

المحور الثاني: الوعي الاجتماعي

مفهوم الوعي الاجتماعي:

الوعي الاجتماعي هو اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك ذاته والبيئة المحيطة به، وبذلك يعني تجاوز الفرد إدراك ذاته أو واقع جماعته الصغيرة التي ينتمي إليها وإدراك أوسع للمجتمع ككل.

والوعي الاجتماعي مستويين أحدهما ذاتي ويعكس نوعاً من النظرة الذاتية للواقع، سواء كانت نظرة شخص أو جماعة فئوية معينة، وهي نظرة قاصرة أو زائفة لا تعكس حقيقة الواقع الكائن، كما تعكسه النظرة الأخرى وهي الموضوعية.

وهذا المصطلح مركب من مفهومين هما الوعي والاجتماعي، وأول من بحث هذا المفهوم هو كارل ماركس في دراسته عن الطبقة الاجتماعية والوعي الطبقي.

وقد قسم علماء الاجتماع الوعي الاجتماعي إلى قسمين:

1-الوعي الفردي/ يعبر عن فرد محدد.

2-الوعي الجماعي/ يعبر عن جماعه. (السيد وآخرون،2015، ص14)

ويعد مفهوم الوعي الاجتماعي من المفاهيم المركبة والمعقدة في علم الاجتماع ففي حين شددت التفاعلية الرمزية على أن التواصل مع الناس يخلق الوعي كحالة عقلية انعكاسيه. (Charles,1907, pp 676-677)

ويحدد أحمد زايد أن المقصود بالوعي الاجتماعي هو الوعي بالمصلحة وبالموقف الطبقي مقابل الطبقات الأخرى وبإدراك العوامل الفاعلة في البناء الاجتماعي.(زايد، 1981، ص451)

ومن ثم يرى أحمد زايد أن الوعي بالمصالح يمثل أحد العناصر الهامة في البناء الاجتماعي الثقافي القائم وأنه ليس هناك فصل بين الجوانب الثقافية للمجتمع وبين مستويات الوعي

وبناء على ذلك فإنه من المتوقع أن تتشكل مستويات الوعي في ضوء العناصر الثقافية الشائعة.(زايد، 1981، 450)

كذلك يمكن أن نقول أن الوعي الاجتماعي هو أسلوب إدراك أعضاء المجتمع للواقع الاجتماعي المحيط بهم بما يشمل عليه من علاقات ونظم اجتماعية وهو يشير إلى علاقة حياة تعبر عن الظروف التي يعيش فيها الأفراد وتتحدد بأساليب إدراكهم وفهمهم للأحداث وأنماط تقييمهم وردود أفعالهم التي تظهر في المواقف المجتمعية المختلفة.(ميخائيل، 2005، ص9)

ويشير حسين أنور جمعة أن الوعي الاجتماعي هو نتيجة تفاعل جدلي لمشاعر وادراكات وتصورات جماعية للواقع الاجتماعي ترتبط بالوجود الاجتماعي وتعكسه. فالوعي الإنساني يتشكل من خلال الحوار الجدلي بين الذات والموضوع حيث يشكل الإنسان من خلاله العالم الذي يعيش فيه.(جمعة، 2000، ص54-55)

أما عبد الباسط عبد المعطي(1990) فيقول "ليس إدراكاً فقط للواقع وليس تصوراً له فقط، بل هو نتاج لحركة تبادلية يندمج فيها الفردي في الاجتماعي، والذاتي في الموضوعي والإدراك في التصور، وتعد الأبعاد النفسية مجالات أولية للوعي، وبالتالي فإن الأبعاد النفسية والفكرية والعلم تعد مجالاً نوعياً متميزاً من مجالات الوعي، يتميز فيها عن غيرة من المجالات بوظائفه والدرجة التي يعكسه بها.

وهو اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك ذاته والبيئة المحيطة به، أي تجاوز الفرد إدراك ذاته أو واقع جماعته التي ينتمي إليها إلى إدراك واقع مجتمعه ككل، فالوعي الاجتماعي إذاً هو منظومة عامة من الأفكار والنظريات للطبقات حول العلاقات الاجتماعية القائمة، ويمثل فهماً كلياً لها، ولهذا الفهم الكلي يعد الشكل الأرقى والأعلى للوعي الاجتماعي.

ويرى أوسوفسكي أن الوعي الاجتماعي هو "مجموعة المفاهيم والتصورات والاراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة اجتماعية معينة، والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجوعة منهم ثم يتبناها الآخرون لاقتناعهم بأنها تعبر عن الوعي الاجتماعي.(المعوشرجي، 2014، ص7)

ويقصد بالوعي الاجتماعي أنه محصلة معرفة وإلمام كل جماعة بالقضايا الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية والثقافية على المستويين المحلي والوطني.(عبد المعطي، 1977، ص135)

ويمكن تحديده بصورة أدق بأنه حصاد إدراك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم، بما يشمل عليه من علاقات وبالإنسان وبالأفكار، وهو إدراك تصور يتحدد مجاله ببنائية تاريخية لمجتمع معين، بمعنى أن للوعي طابعه التاريخي البنائي.(أوليدوف، 1978، ص31)

وفي تطور الوعي الاجتماعي لا بد من التمييز بين اتجاهين يرتبط أحدهما بالآخر:

الأول: الاتجاه المعرفي المشروط بالمتطلبات الواقعية للعمل الاجتماعي، أي تراكم المعارف الموضوعية عن الطبيعة والمجتمع.

الثاني: الاتجاه الأيديولوجي المشروط بمتطلبات الحفاظ على العلاقات الاجتماعية القائمة أو تغييرها.

ففي الحياة الواقعية يكون هذين الاتجاهين مرتبطين أحدهما بالآخر ارتباطاً وثيقاً، كما أنهما يندمجان أحياناً ببعضهما حتى لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر إلا عن طريق التحليل النظري أي بالتجريد.

ففي العملية الأيديولوجية عامل معرفي، أما في تطور المعرفة فيتوفر جانب أيديولوجي، ومع هذا فلا يجوز الخلط أو المطابقة بين هذين الاتجاهين، لأن الوعي الاجتماعي لا ينتهي إلى المعرفة ولا إلى الأيديولوجية، فالوعي الاجتماعي هو مجموعة الحياة الروحية للمجتمع، بينما الأيديولوجية هي ذلك الجزء من الوعي الاجتماعي الذي يرتبط بشكل مباشر بحل المشاكل الاجتماعية المائلة أمام المجتمع، ويخدم في تعزيز أو تغيير العلاقات الاجتماعية.

والوعي الاجتماعي رغم انه يتحدد كانعكاس للحالة الاجتماعية والواقع المعيشي والنشاط الإنتاجي والاجتماعي، إلا أنه يتضمن نوعاً من الاستقلال النسبي، يبدو من حقيقة أنه قد يختلف عن تطور الحياة الاجتماعية أو يسبقها ويتقدم عليها.

فالوعي الاجتماعي ليس سلبياً في علاقته بالحياة الاجتماعية، فكما أنه يتأثر بها فإنه يؤثر فيها. فعنصر الوعي من العناصر الايجابية الفعالة في التطور، وفي توفير الظروف الموضوعية ذاتها، تلك التي تؤدي إلى عملية التغيير. (G. Kursanov,1967 p88)

خصائص الوعي الاجتماعي:

للوعي الاجتماعي عدة خصائص تدل على مدى قدرته على التقدم الاجتماعي؛ هي إحاطته بكل الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة، فهو الانعكاس للواقع، لذلك هو أكثر شمولاً وتنوعاً وتعقيداً، وأكثر ارتباطاً بالوجود الاجتماعي كله، ونسبي ويختلف من شخص إلى آخر، ومن مجتمع إلى آخر، باختلاف المفاهيم المهيمنة على المسار الاجتماعي وطبيعة الفهم الإنساني لكسب المفاهيم، وقابل للتطور والتجديد من خلال عمليات التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية المرتبطة بالخبرة والتجربة، ويعطي الإنسان القدرة على التفسير والتحليل المنطقي للقضايا الاجتماعية والمشكلات، وإيجاد الحلول لها، وإيجابي من حيث تعامله مع البيئة المحيطة على أساس الفكر الصحيح والسلوك الحسن، ومكتسب، وهو في حاجة إلى تنمية وتطوير، حتى يصل إلى مرحلة متقدمة تمكن الفرد من التفاعل مع المجتمع وقضاياه المختلفة، وأخيراً هو وليد فهم الناس لتاريخهم وحاضرهم وقيمهم العلياء، ونتاج التفاعل البشري. (شلدان، 2006)

أهمية الوعي الاجتماعي:

يمثل موضوع الوعي الاجتماعي واحداً من الموضوعات التي تحتل مكانة كبيرة في حقل الدراسات الاجتماعية؛ لما له من دور مهم في تكوين ثقافة الفرد وإدراكه، فضلاً عن تفعيل مشاركته التي تسهم في بناء المجتمع وتطويره، حيث أصبح تطور المجتمع مرهوناً بوجود الأفراد الواعين بمختلف قضاياه الاجتماعية.(السيد وآخرون، 2015، ص4)

ويمثل الوعي الاجتماعي اتجاهاً إيجابياً يمكن الفرد من تكوين قيم تدفعه إلى المشاركة البناءة في المجتمع، فضلاً عن قيامه بأداء واجباته، فبدون الوعي الاجتماعي سيشعر الفرد بأنه مجرد ترس صغير يدور في آله المجتمع الكبير، وسيفقد الفرد القدرة على التمييز بين الاختيارات والبدائل، وسينتابه شعور بعدم الثقة بالنفس والسلبية واللامبالاة والتسليم بما هو موجود في الواقع دون تفاعل معه، ولا يغيب على أحد أن كل هذه السلبيات الناتجة عن فقدان الأفراد للوعي الاجتماعي ستصب في النهاية في تشكيل مجتمع متفكك ضعيف عاجز عن مسايرة المجتمعات الأخرى. (البياتي،2015، ص ص6-7)

ونظراً إلى المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية التي تتعرض لها المجتمعات، فإن وعي الأفراد يتأثر خاصة فئة الشباب التي تشكل النسبة الأكبر في المجتمع؛ إذ أثرت في ثقافتهم، وأصبح هؤلاء الشباب في حالة اغتراب طال النواحي الشخصية والاجتماعية التي أدت إلى نقص الوعي لدى الشباب؛ وهو مما يؤثر في الاتجاهات لديهم، وتحديداً اختياراتهم نحو كثير من القضايا في مختلف مجالات الحياة، سواء الخاص بالشباب واحتياجاته وطموحاته أو بالمجتمع وحركته واتجاهات التميز فيه.(عبد الوهاب، 1992)

لذلك يجب على كل فرد أن يقوم بتثقيف نفسه وجمع المعلومات التي تسهم في تكوين إدراكه وتشكيل وعيه بمختلف القضايا في مجتمعه، وذلك عن طريق القراءة التي تمتلك أهمية مؤثرة في حياة الفرد والمجتمع؛ فهي التي تزود الأفراد بالخبرات، وتنمي مداركهم، وتؤهلهم لخدمة المجتمع، وتدفعهم ليكونوا رواداً في مجتمعهم، فهي بلا شك العملية الأساسية في فهم التراث الثقافي والوطني، والأداة التي عن طريقها يشبع الفرد حاجاته من المعرفة، وينمي قدراته، ويوسع آفاقه. (أبو ساكور، 2009، ص35)

العوامل التي تساعد في تشكيل الوعي الاجتماعي:

1-الأسرة التي تُعد من أهم المؤسسات الاجتماعية المؤثرة في اكتساب الأفراد لأدوارهم الاجتماعية، وذلك بما تغرسه فيهم من قيم ومثاليات وأنماط سلوكية تسهم في تكوين ذاتهم الاجتماعية، فضلاً عن قيامها بدور الحارس الذي يحمي وعي الأبناء من عمليات التشويه التي قد تقع عليه نتيجة التأثير السلبي لبعض الروافد الأخرى.

2-التعليم الذي يسهم في تشكيل وعي الأفراد الاجتماعي، وذلك من خلال قيامه بتقديم المعارف والأفكار والخبرات المختلفة التي من شأنها العمل على تأهيل الفرد لأن يكون فرداً واعياً وفعالاً في المجتمع.

3-جماعة الرفاق التي تسهم في تشكيل الأفراد الاجتماعي، وذلك من خلال الحوارات والنقاشات التي تدور داخل هذه الجماعة في مختلف مراحل الإنسان.

4-دور العبادة التي تقوم بدور مهم في توعية الأفراد دينياً ودنيوياً، وفي حثهم على أن يكون لهم دور إيجابي في مختلف قضايا مجتمعهم.

5- الأحزاب السياسية التي تملك دوراً في التأثير الجماهيري، وذلك من خلال ما تنشره من أفكار وقيم ومبادئ وآراء تسهم في تشكيل وعيهم.

6-وسائل الإعلام التي لها تأثير قوي على توعية الأفراد بقضايا مجتمعهم ومشكلاته.

7-مواقع التواصل الاجتماعي والتي هي موضوع هذا البحث، تسهم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في تشكيل وعي الأفراد بمختلف القضايا على سبيل المثال الفيس بوك فهو يسهم في تشكيل الوعي الاجتماعي من خلال الحوارات والنقاشات التي تدور بين أفراد المجموعات المختلفة.(البياتي، 2015، ص ص36-37)

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تطبيق إستبانه على الطلاب والطالبات الملتحقين بالمداس الثانوية بمدينة أبها وذلك للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لهذه الفئة بالتحديد، حيث يعتبر المنهج الوصفي التحليلي أنسب المناهج لموضوع الدراسة.

- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس مدينة أبها خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1439/1438هـ.

- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1028) مفردة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة وفقاً لجدول العينات لمورقان وكريجسي (Morgan, Krejcie, 1970).

توصيف عينة الدراسة:

أ- متغير الجنس ويمثل هذا المتغير في جدول(4-1) التالي:

جدول (1) يوضح توزيع العينة حسب الجنس من الطلاب والطالبات

الفئة	الجنس	
التصنيف	طلاب	طالبات

النسبة المئوية	%22.47	%77.53
العدد	231	797

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد أفراد العينة (1028) بواقع (797) من إجمالي العينة طالبات (إناث) وبنسبة مئوية (77.53%) ثم يأتي الطلاب (ذكور) بواقع (231) من إجمالي العينة وبنسبة مئوية (22.47%).

ب- متغير الصفوف الدراسية ويمثل هذا المتغير في جدول(2) التالي:

جدول (2) يوضح توزيع العينة حسب الصف الدراسي

الفئة	الصف الدراسي		
التصنيف	أول ثانوي	ثاني ثانوي	ثالث ثانوي
النسبة المئوية	%9.24	%13.52	%77.24
العدد	95	139	794

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من أفراد العينة يدرسون في الصف الثالث الثانوي ويمثلن نسبة (77.24%) من إجمالي أفراد العينة، ثم يأتي طلاب الصف الثاني الثانوي وذلك بنسبة مئوية (13.52%)، وأخيرًا طلاب الصف الأول الثانوي وذلك بنسبة (9.24%).

ج- متغير التخصص ويمثل هذا المتغير في جدول(3) التالي:

جدول (3) يوضح توزيع العينة حسب التخصص من علمي وأدبي

الفئة	التخصص	
التصنيف	علمي	أدبي
النسبة المئوية	%67.02	%32.98
العدد	689	339

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد أفراد العينة (1028) بواقع (689) من إجمالي العينة تخصص العلمي وبنسبة مئوية (67.02%) ثم يأتي طلاب وطالبات تخصص الأدبي بواقع (339) من إجمالي العينة وبنسبة مئوية (32.98%).

- أداة الدراسة:

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً.

أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء.

ب)صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية (ملحق رقم 1) على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات.

وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم 3).

2- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

جدول (4): صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) للمحور الأول: درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك

م	العبارات	معامل الارتباط
1.	أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكنني الاستغناء عنها	0.79**
2.	أقضي وقت طويل من يومي في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	0.70**
3.	تمدني مواقع التواصل الاجتماعي بكثير من المعارف الجديدة	0.72**
4.	المعلومات والأخبار التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جذباً	0.69**

	من التي يعرضها الإعلام التقليدي	
.5	أدت مواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تسهيل عملية التعلم والمشاركة الصفية	0.68**
.6	استخدم بعض البرامج على شبكات التواصل لتذكيري بمواعيدي الهامة كالأذان والصلاة	0.71**
.7	مواقع التواصل الاجتماعي لم تشكل عبئاً مادياً بالنسبة لي ولأسرتي لذلك زاد استخدامها	0.65**
.8	تقدم لي مواقع التواصل الاجتماعي كل ما أحتاجه في كافة المجالات	0.77**
.9	توفر لي مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الجهد والوقت	0.64**
.10	أشعر بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع	0.76**
.11	أزالت مواقع التواصل الاجتماعي الحواجز بيني وبين معلمي	0.87**
.12	المعلومات والأخبار التي أحصل عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية	0.75**

** علاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

يلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن كافة معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبيان والدرجة الكلية للمحور نفسه ذات دلالة إحصائية حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 في جميع العبارات وهذا يشير إلى وجود درجة من الاتساق الداخلي للمحور الأول والمتعلق بدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك.

وفيما يلي معاملات الارتباط المختلفة لكل عبارة من عبارات المحور الثاني المتعلق بالتعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي مع المحور الذي تنتمي إليه.

جدول (5): صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) للمحور الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي

م	العبارات	معامل الارتباط
.1	**أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في فهمي لشخصيي وذاتي**	**0.65**
.2	**أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعديل جوانب من شخصيتي**	**0.81**
.3	**أتاحت لي مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة والتعبير في قضايا مختلفة تتعلق بالمجتمع المحيط بي**	**0.67**
.4	**أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى تحسين علاقاتي الاجتماعية**	**0.86**
.5	**سهلت مواقع التواصل الاجتماعي القيام بأعمال تطوعية مع مجموعة من الزملاء/الزميلات**	**0.73**

م	العبارات	معامل الارتباط
.6	مكنتني مواقع التواصل الاجتماعي من تكوين صداقات عديدة	0.82**
.7	أفادتني مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافتي وحبي للإطلاع	0.69**
.8	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي شخص متعاون ومبادر	0.78**
.9	تمكني مواقع التواصل الاجتماعي من الإطلاع على كل ما هو جديد في مجتمعي	0.71**
.10	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقتي بنفسي وقدراتي	0.69**
.11	تزودني مواقع التواصل الاجتماعي بمعايير وآداب جديدة للتعامل مع المحيطين	0.78**
.12	سهلت لي مواقع التواصل الاجتماعي الالتقاء بمن تجمعني بهم نفس الاهتمامات	0.68**
.13	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي بتقوية علاقتي بعائلتي والأقارب	0.77**
.14	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي بتزويدي بأمور دينية وآداب سلوكية بشكل مبسط	0.74**
.15	أصبح لدي القدرة على إبداء رأيي والحوار بكل ثقة بعد استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	0.79**
.16	أدت مواقع التواصل الاجتماعي دور إيجابي لفهم دوري كطالب في المدرسة والمجتمع	0.81**
.17	ترسخ مواقع التواصل الاجتماعي في نفوس الطلبة الوحدة الوطنية	0.73**
.18	تنمي شبكات التواصل الاجتماعي الوعي بالأوضاع السياسية في منطقتي	0.75**

** علاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

يلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن كافة معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبيان والدرجة الكلية للمحور نفسه ذات دلالة إحصائية حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 في جميع العبارات؛ وهذا يشير إلى وجود درجة من الاتساق الداخلي للمحور الثاني والمتعلق بالتعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي.

ثبات أداة البحث:

تم التأكد من ثبات الإستبانة عن طريق حساب معامل ألفا-كرونباخ alpha- Cronbach لدرجات محوري الاستبيان وذلك عن طريق حساب معاملات ألفا-كرونباخ للمقياس ككل ولكل محور من محوري الاستبيان على حده.

ويعد معامل ألفا-كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاستبانة المكون من درجات مركبه. و معامل ألفا-كرونباك يربط ثبات الاستبانة بتباين بنوده. فازدياد نسبه تباينات البند بالنسبة إلى التباين الكلى يؤدى إلى انخفاض معامل الثبات.

جدول (6): معاملات ثبات محوري الاستبانة ومعامل ثبات الاستبانة ككل المحسوبة بمعادله الفا-كرونباخ

البعد	معامل الثبات

المحور الأول: درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك	0.87
المحور الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي	0.89
الاستبانه ككل	0.88

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا - كرونباخ كانت مقبولة لكل محور من محوري الاستبانة حيث بلغت (0.87؛ 0. 89) علي الترتيب. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع عبارات الاستبانه (0.88). وهذا يعنى أن معاملات الثبات مرتفعة حيث أن قيمته أعلى من 0.70؛ ومن ثم يمكن التأكد من ثبات الاستبانة

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً بإتباع الخطوات التالية:

1- توزيع الاستبانة بعد تحويلها إلى استبانة إلكترونية.
2- جمع الاستبانات بعد تعبئتها.
3- مراجعة الاستبانات، والتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
2- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
3- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
4- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

5- اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين الطلاب والطالبات في محاور الدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: الإجابة على السؤال الأول والذي ينص على (ما درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك)؟.

جدول (7) آراء الطلاب والطالبات (ن = 1028) فيما يتعلق بالمحور الثاني: درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك:

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكنني الاستغناء عنها	481	260	30	2.62	0.55
2	أقضي وقت طويل من يومي في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	453	261	60	2.55	0.61
3	تمدني مواقع التواصل الاجتماعي بكثير من المعارف الجديدة	428	265	92	2.46	0.68
4	المعلومات والأخبار التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جذباً من التي يعرضها الإعلام التقليدي	475	239	63	2.58	0.61
5	أدت مواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تسهيل عملية التعلم والمشاركة الصفية	467	226	72	2.57	0.63
6	استخدم بعض البرامج على شبكات التواصل لتذكيري بمواعيدي الهامة كالأذان والصلاة	530	166	62	2.68	0.59
7	مواقع التواصل الاجتماعي لم تشكل عبئاً مادياً بالنسبة لي ولأسرتي لذلك زاد استخدامها	369	303	134	2.32	0.72
8	تقدم لي مواقع التواصل الاجتماعي كل ما أحتاجه في كافة المجالات	442	267	72	2.53	0.64
9	توفر لي مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الجهد والوقت	434	232	132	2.43	0.73
10	أشعر بأن استخدام مواقع التواصل	399	279	117	2.40	0.71

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع					
11	أزالت مواقع التواصل الاجتماعي الحواجز بيني وبين معلمي	285	303	221	2.09	0.78
12	المعلومات والأخبار التي أحصل عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية	154	355	297	1.82	0.71

كما يتضح من خلال النتائج المبينة فى الجدول السابق ان أهم ثلاثة آراء تتعلق بدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك من وجهة نظر الطلاب والطالبات (ن = 1028) هي على الترتيب:

- استخدم بعض البرامج على شبكات التواصل لتذكيري بمواعيدي الهامة كالأذان والصلاة بمتوسط 2.68 وبنسبة مئوية (89.33%) وتفسر هذه النتيجة بأن بعض البرامج على شبكات التواصل تتميز بقدرتها على الضبط للوقت والتذكير بالمواعيد والصلوات ولذلك عادة ما يستخدم طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها بعض البرامج على شبكات التواصل لتذكيرهم بمواعيدهم الهامة كالأذان والصلاة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البطريق(2011)، والتي بينت الإقبال المتزايد من المبحوثين أفراد العينة ذكوراً وإناثاً بمحافظتي بالتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت بصورة دائمة.
- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكننى الاستغناء عنها بمتوسط 2.62 بنسبة مئوية (87.33%) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة هامة للتواصل الاجتماعي والتبادل التجاري والعلمي وغيره ولذلك يرى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكنهم الاستغناء عنها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عوض(2005)، والتي بينت أنه يوجد تأثير لاستخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي كما تتفق مع نتيجة دراسة الخبراني وآخرون(2010)، والتي بينت أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة العصرية.
- المعلومات والأخبار التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جذباً من التي يعرضها الإعلام التقليدي بمتوسط 2.58 بنسبة مئوية (86%) وتفسر هذه النتيجة بأن المعلومات والأخبار التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين التبادل والحوار مما يزيد من جذبها للمستخدمين ولذلك يرى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها أن المعلومات والأخبار التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جذباً من التي يعرضها الإعلام التقليدي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Suarez Balcazar and others(2003) والتي بينت استخدام الانترنت كأداة للوصول للمعلومات.

كما يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أن أقل ثلاثة آراء تتعلق بدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك من وجهة نظر الطلاب والطالبات عينة الدراسة (ن = 1028) هي على الترتيب:

- المعلومات والأخبار التي أحصل عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية بمتوسط 1.82 بنسبة مئوية (60.67%) وتفسر هذه النتيجة بأن المعلومات والأخبار التي يتم الحصول عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي تفتقد للمصدر الرسمي في نشرها مما قلل من مصداقيتها لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها.
- أزالت مواقع التواصل الاجتماعي الحواجز بيني وبين معلمي بمتوسط 2.09 بنسبة مئوية (69.67%) وتفسر هذه النتيجة بأن العلاقة بين المعلم وطلابه هي علاقة ود وتمتاز بالتقدير المطلق مما قلل من تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إزالة الحواجز بين الطلاب والطالبات وبين معلميهم.
- مواقع التواصل الاجتماعي لم تشكل عبئاً مادياً بالنسبة لي ولأسرتي لذلك زاد استخدامها بمتوسط 2.32 بنسبة مئوية (77.33%) وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يتطلب توفير بيئة تقنية واشتراك في شبكات الانترنت ولذلك نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي شكلت عبئاً مادياً بالنسبة للطلاب والطالبات ولأسرهم.

ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على (ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي) ؟.

وللتعرف علي أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي تم حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (1028 طالب وطالبة) المعبرة عن آرائهم لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي.

جدول (8) آراء الطلاب والطالبات (ن = 1028) فيما يتعلق بالمحور الثالث: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في فهمي لشخصيي وذاتي	303	325	185	2.17	0.75
2	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعديل جوانب من شخصيتي	320	329	161	2.22	0.74
3	أتاحت لي مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة والتعبير في قضايا مختلفة	440	257	84	2.51	0.65

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	تتعلق بالمجتمع المحيط					
4	أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى تحسين علاقاتي الاجتماعية	323	296	181	2.20	0.76
5	سهلت مواقع التواصل الاجتماعي القيام بأعمال تطوعية مع مجموعة من الزملاء/الزميلات	386	281	121	2.38	0.70
6	مكنتني مواقع التواصل الاجتماعي من تكوين صداقات عديدة	363	278	171	2.23	0.78
7	أفادتني مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافتي وحبي للإطلاع	479	239	43	2.60	0.58
8	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي شخص متعاون ومبادر	344	317	134	2.29	0.71
9	تمكني مواقع التواصل الاجتماعي من الإطلاع على كل ما هو جديد في مجتمعي	534	186	20	2.74	0.49
10	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقتي بنفسي وقدراتي	359	295	149	2.30	0.74
11	تزودني مواقع التواصل الاجتماعي بمعايير وآداب جديدة للتعامل مع المحيطين	366	319	114	2.36	0.70
12	سهلت لي مواقع التواصل الاجتماعي الالتقاء بمن تجمعني بهم نفس الاهتمامات	438	256	91	2.48	0.67
13	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي بتقوية علاقتي بعائلتي والأقارب	250	277	288	1.94	0.81
14	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي بتزويدي بأمور دينية وآداب سلوكية	378	323	95	2.38	0.68

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	بشكل مبسط					
15	أصبح لدي القدرة على إبداء رأيي والحوار بكل ثقة بعد استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	394	263	127	2.39	0.72
16	أدت مواقع التواصل الاجتماعي دور إيجابي لفهم دوري كطالب في المدرسة والمجتمع	357	314	131	2.32	0.70
17	ترسخ مواقع التواصل الاجتماعي في نفوس الطلبة الوحدة الوطنية	394	293	116	2.38	0.70
18	تنمي شبكات التواصل الاجتماعي الوعي بالأوضاع السياسية في منطقتي	439	277	63	2.51	0.62

كما يتضح من خلال النتائج المبينة فى الجدول السابق ان أهم ثلاثة آراء تتعلق بأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب والطالبات (ن = 1028) هي على الترتيب:

- تمكنني مواقع التواصل الاجتماعي من الإطلاع على كل ما هو جديد في مجتمعي بمتوسط 2.74 وبنسبة مئوية (91.33%) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والإخبار ومتابعة الأحداث في المجتمع مما مكن طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها من الإطلاع على كل ما هو جديد في مجتمعهم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشويقي(2003)، والتي بينت أن 95%من أفراد العينة يرون أن الانترنت له دور فعال في تنمية أنماط سلوكية جديدة.
- أفادتني مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافتي وحبي للإطلاع بمتوسط 2.60 بنسبة مئوية (86.67%) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تمكن المستخدمين الاطلاع على الموضوعات الثقافية المختلفة ومن وجهات نظر مختلفة مما أفاد طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها في تنمية ثقافتهم وحبهم للإطلاع وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشويقي(2003)، والتي بينت أن 95%من أفراد العينة يرون أن الانترنت له دور فعال في تنمية أنماط سلوكية جديدة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عوض(2005)، والتي بينت أنه يوجد تأثير لاستخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي كما تتفق مع نتيجة دراسة الطيار(2013-2014)، والتي بينت أن الآثار الايجابية فتمثلت في الإطلاع على أخبار البلدان الأخرى وتعلم أمور جديدة.

- أتاحت لي مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة والتعبير في قضايا مختلفة تتعلق بالمجتمع المحيط بي؛ وكذلك تنمي شبكات التواصل الاجتماعي الوعي بالأوضاع السياسية في منطقتي بمتوسط 2.51 بنسبة مئوية (83.67%) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين المشاركة في الرأي في الموضوعات المطروحة مما أتاح لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها المشاركة والتعبير في قضايا مختلفة تتعلق بالمجتمع المحيط بهم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشربيني وعبد السلام(2014)، والتي بينت أن من النواحي الايجابية لاستخدام تلك المواقع زيادة القدرة في التعبير عن الرأي.

كما يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أن أقل ثلاثة آراء تتعلق بأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب والطالبات عينة الدراسة (ن = 1028) هي على الترتيب:

- أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي بتقوية علاقتي بعائلتي والأقارب بمتوسط 1.94 بنسبة مئوية (64.67%) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تقلل من المتاح للمستخدمين للتواصل الأسري مما قلل من قوة علاقة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها بعائلاتهم وأقاربهم وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مجالي(2006-2007)، والتي بينت أن أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطلبة للأنترنت بمفردهم.
- أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في فهمي لشخصيي وذاتي بمتوسط 2.17 بنسبة مئوية (72.33%) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تقلل من التركيز على الذات للمستخدمين مما قلل من فهم الشخصية والذات لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها.
- أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى تحسين علاقاتي الاجتماعية بمتوسط 2.20 بنسبة مئوية (73.33%) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تقلل من المتاح للمستخدمين للتواصل الاجتماعي مما قلل من قوة علاقة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها بمجتمعهم وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مجالي(2006-2007)، والتي بينت أن أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطلبة للإنترنت بمفردهم.

ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على (هل هناك اختلافات بين الذكور والإناث نحو محاور الدراسة) ؟.

للتعرف علي الفروق بين الطلاب والطالبات في آرائهم المتعلقة بدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك تم حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لاستجابات عينة الدراسة من الطلاب (ن = 231) والطالبات (ن = 797) بالمرحلة الثانوية عينة الدراسة والبالغ عددهم (1028 طالب وطالبة) المعبرة عن آرائهم لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي.

جدول (9) الفروق بين الطلاب (ن = 231) والطالبات (ن = 797) في أرائهم المتعلقة بالمحور الثاني: درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك

م	العبارة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة

م	العبارة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
1	أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكنني الاستغناء عنها	ذكر	2.60	0.55	0.512	غير دالة
		أنثي	2.62	0.55		
2	أقضي وقت طويل من يومي في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	ذكر	2.57	0.61	0.492	غير دالة
		أنثي	2.54	0.61		
3	تمدني مواقع التواصل الاجتماعي بكثير من المعارف الجديدة	ذكر	2.52	0.64	1.65	غير دالة
		أنثي	2.44	0.69		
4	المعلومات والأخبار التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جذباً من التي يعرضها الإعلام التقليدي	ذكر	2.63	0.58	1.36	غير دالة
		أنثي	2.57	0.62		
5	أدت مواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تسهيل عملية التعلم والمشاركة الصفية	ذكر	2.52	0.65	1.38	غير دالة
		أنثي	2.58	0.63		
6	استخدم بعض البرامج على شبكات التواصل لتذكيري بمواعيدي الهامة كالأذان والصلاة	ذكر	2.61	0.63	1.83	غير دالة
		أنثي	2.70	0.58		
7	مواقع التواصل الاجتماعي لم تشكل عبئاً مادياً بالنسبة لي ولأسرتي لذلك زاد استخدامها	ذكر	2.39	0.70	1.76	غير دالة
		أنثي	2.29	0.73		
8	تقدم لي مواقع التواصل الاجتماعي كل ما أحتاجه في كافة المجالات	ذكر	2.45	0.64	1.97	دالة
		أنثي	2.55	0.63		
9	توفر لي مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الجهد والوقت	ذكر	2.54	0.66	2.51	دالة
		أنثي	2.41	0.74		
10	أشعر بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع	ذكر	2.49	0.68	2.20	دالة
		أنثي	2.37	0.72		
11	أزالت مواقع التواصل الاجتماعي الحواجز بيني وبين معلمي	ذكر	2.05	0.77	0.789	غير دالة
		أنثي	2.10	0.79		
12	المعلومات والأخبار التي أحصل عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية	ذكر	1.88	0.69	1.54	غير دالة
		أنثي	1.80	0.71		

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق عدم وجود اختلافات دالة إحصائياً بين أراء الطلاب والطالبات عينة الدراسة في 9 نقاط بالمحور السابق، علاوة على وجود اختلافات

دالـة إحصـائياً بـين الطـلاب والطالبـات فـي آرائهـم المتعلقـة بدرجـة اسـتخدام مواقـع التواصـل الاجتماعي وأسباب ذلك تتمثل في النقاط التالية:

- تقدم لي مواقع التواصل الاجتماعي كل ما أحتاجه في كافة المجالات (لصالح الإناث) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل تتيح للإناث الاعتماد على ذاتهن في التعرف على احتياجاتهن والسعي لاختيارها وشراءها.
- توفر لي مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الجهد والوقت (لصالح الذكور) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل تتيح للذكور أتاحت وقت أقل في التواصل مع مجتمعهم والتركيز على أعمالهم.
- أشعر بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع(لصالح الذكور) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل أتاحت للذكور حرية أكبر في تبادل المعرفة والآراء ولذلك ذات موافقتهم على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع.

وللتعرف علي الفروق بين الطلاب والطالبات فى أرائهم المتعلقة بدرجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي تم حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لاستجابات عينة الدراسة من الطلاب (ن = 231) والطالبات (ن = 797) بالمرحلة الثانوية عينة الدراسة والبالغ عددهم (1028 طالب وطالبة) المعبرة عن آرائهم أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (10) الفروق بين الطلاب (ن = 231) والطالبات (ن = 797) في أرائهم المتعلقة بالمحور الثالث: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي

م	العبارة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
1	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في فهمي لشخصيي وذاتي	ذكر	2.12	0.74	1.050	غير دالة
		أنثي	2.18	0.75		
2	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعديل جوانب من شخصيتي	ذكر	2.17	0.73	1.082	غير دالة
		أنثي	2.23	0.74		
3	أتاحت لي مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة والتعبير في قضايا مختلفة تتعلق بالمجتمع المحيط بي	ذكر	2.51	0.66	0.075	غير دالة
		أنثي	2.51	0.65		
4	أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى تحسين علاقاتي الاجتماعية	ذكر	2.17	0.78	0.771	غير دالة
		أنثي	2.21	0.75		
5	سهلت مواقع التواصل الاجتماعي القيام بأعمال تطوعية مع مجموعة من الزملاء/الزميلات	ذكر	2.26	0.75	2.716	دالة
		أنثي	2.41	0.69		
6	مكنتني مواقع التواصل الاجتماعي من	ذكر	2.21	0.77	0.419	غير دالة

م	العبارة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
	تكوين صداقات عديدة	أنثي	2.24	0.78		
7	أفادتني مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافتي وحبي للإطلاع	ذكر	2.61	0.58	0.313	غير دالة
		أنثي	2.60	0.58		
8	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي شخص متعاون ومبادر	ذكر	2.22	0.74	1.800	غير دالة
		أنثي	2.31	0.70		
9	تمكني مواقع التواصل الاجتماعي من الإطلاع على كل ما هو جديد في مجتمعي	ذكر	2.75	0.47	0.290	غير دالة
		أنثي	2.74	0.49		
10	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ثقتي بنفسي وقدراتي	ذكر	2.29	0.72	0.215	غير دالة
		أنثي	2.30	0.74		
11	تزودني مواقع التواصل الاجتماعي بمعايير وآداب جديدة للتعامل مع المحيطين	ذكر	2.31	0.70	1.186	غير دالة
		أنثي	2.37	0.70		
12	سهلت لي مواقع التواصل الاجتماعي الالتقاء بمن تجمعني بهم نفس الاهتمامات	ذكر	2.41	0.70	1.936	غير دالة
		أنثي	2.50	0.66		
13	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي بتقوية علاقتي بعائلتي والأقارب	ذكر	1.98	0.83	0.839	غير دالة
		أنثي	1.93	0.80		
14	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي بتزويدي بأمور دينية وآداب سلوكية بشكل مبسط	ذكر	2.43	0.67	1.271	غير دالة
		أنثي	2.37	0.68		
15	أصبح لدي القدرة على إبداء رأيي والحوار بكل ثقة بعد استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	ذكر	2.40	0.75	0.189	غير دالة
		أنثي	2.39	0.71		
16	أدت مواقع التواصل الاجتماعي دور إيجابي لفهم دوري كطالب في المدرسة والمجتمع	ذكر	2.32	0.72	0.138	غير دالة
		أنثي	2.32	0.70		
17	ترسخ مواقع التواصل الاجتماعي في نفوس الطلبة الوحدة الوطنية	ذكر	2.42	0.72	0.950	غير دالة
		أنثي	2.37	0.69		
18	تنمي شبكات التواصل الاجتماعي الوعي بالأوضاع السياسية في منطقتي	ذكر	2.51	0.64	0.063	غير دالة
		أنثي	2.51	0.62		

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق عدم وجود اختلافات دالة إحصائياً بين أراء الطلاب والطالبات عينة الدراسة في 9 نقاط بالمحور السابق، علاوة على وجود اختلافات دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في أرائهم المتعلقة بدرجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية

الوعي الاجتماعي وأسباب ذلك تتمثل في: سهلت مواقع التواصل الاجتماعي القيام بأعمال تطوعية مع مجموعة من الزملاء/الزميلات (لصالح الإناث) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل أتاحت للإناث فرصة المشاركة في العمل بصورة أكبر دون قيود.

توصيات الدراسة:

- العمل على كل ما يعزز من الاستخدام الإيجابي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- توعية طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالاستخدام المناسب لمواقع التواصل الاجتماعي.
- حث الأسر على متابعة أبنائهم من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- العمل على توجيه طلاب وطالبات المرحلة الثانوية للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- إجراء تقويم مستمر لواقع الاستخدام الإيجابي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- على وسائل الإعلام القيام بدورها في التوعية بالاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات الاستخدام الإيجابي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تعزيز الاستخدام الإيجابي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي.

المراجع العربية:

ابـن ورقلـه، نادیـة.(2013). دور شـبكات التواصـل الاجتمـاعي فـي تنميـة الـوعي السياسـي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفه، الجزائر.

أبـو جـادو، صـالح محمـد.(2015). سـيكولوجية التنشـئة الاجتماعيـة. عمـان:دار المسـيرة للنشـر والتوزيع.

أبو ساكور، تيسير عبد الحميد.(2009). دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي الاجتماعي ونشره لدى الطلبه من وجهه نظرهم. حوليات آداب عين شمس، 37، 13-44.

الأفتـر، عبـد الـرحمن والهـديب، غسـان.(2006). معوقـات اسـتخدام تقنيـات التعلـيم والوسـائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. مجلة كلية المعلمين، 6(2).

البحري، أحمد محمد. (2013).، مفهوم الوعي الاجتماعي عند مدرسة فرانكفورت. مجلة فكر وإبداع، 74، 439-448.

بكـار، عبـد الكـريم.(2017). أولادنـا ووسـائل التواصـل الاجتمـاعي. الريـاض: دار وجـوه للنشـر والتوزيع.

بوجلال، عبد الله.(1991).الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي، 14 (147)، المستقبل العربي، لبنان.

البياتي، ياس خضير.(2015).دور وسائل التواصل الاجتماعي قي تشكيل الوعي الاجتماعي في مواجهه الشغب والجريمة الرياضية من وجهه نظر الشباب الجامعي. جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، (8)، 9-49.

حسين، هاله حجاجي عبد الرحمن.(2016). التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (75)، 538-517.

الخبرانـي، يحيـى بـن محمـد بـن علـي وآخـرون.(2012). دور مواقـع التواصـل الاجتمـاعي علـى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.عالم التربية، 13(38)، 329-403.

الرعود، عبد الله ممدوح مبارك.(2011-2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهه نظر الصحفيين الأردنيين، جامعه الشرق الأوسط، كلية الإعلام.

الزبون، أحمد محمد وآخرون.(2014-2015). درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القومية لطلبة كلية علجون الجامعية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 10(3)، 1-28.

السيد، لبنى محمد فتوح وآخرون.(2015). الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي. مجلة كلية التربية، 21(3).

الشربيني، غادة حمزة و عبد السلام، وفاء حافظ. (2014). الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي في إحداث التغير الاجتماعي من وجهه نظر طلاب جامعة الملك خالد. كلية التربية، 1(157)، 11-67.

شلدان، فايز.(2006). نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشهري، حنان بنت شعشوع.(2011-2012). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر أنموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

الشويقي، أبو زيد.(2003، ديسمبر). بعض المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الانترنت لدى الشباب السعودي. مجلة كلية التربية، 12(5)، 370-500.

الطيار، فهد.(2013-2014). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة:تويتر نموذجاً. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 31(61)، 193-226.

عامر، فتحي حسين.(2011). وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك.مصر:دار النشر.

عبد الهادي، سارة محمد.(2017).اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية. جامعة أم القرى، 4(8)، 68-113.

عبد الهادي، نبيل.(2009). مقدمة في علم الاجتماع التربوي. عمان:دار اليازوري.

عوض، وليد بن محمد.(2005). دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عوض، حسني.(2013). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشبال. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(2)، 101-129.

غزال و شعوبي، نور الهدى.(2013-2014). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح-ورقله.

كامل، عليا حسين محمد.(2015). دور وسائل التواصل الاجتماعي على وعي الشباب في المشاركة السياسية:دراسة ميدانية في الأنثروبولويجيا الاجتماعية. مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية بكلية الآداب، جامعة المنوفية، 50، 235-311.

الكندري، يعقوب والقشعان، حمود.(2001). علاقة استخدام الانترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 17(1)، 1-45.

ماركس وانجلز، الايدولوجيا الألمانية، ترجمة فؤاد أيوب، دمشق، ص 30.

ماشابل.السماح للعاملين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي يزيد من انتاجية العمل، نشر موقع قناة روسيا اليوم بتاريخ2014/2/23 قسم العلوم والتكنولوجيا. www.arabic.rt.com

المجالي، فايز عبد القادر مناور.(2006-2007). استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 13(7)، 160-197.

محمد، رشا أديب.(2013-2014). اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظه طولكرم من وجهه نظر ربات البيوت.كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة.

محمود، أبو زيد إبراهيم.(1984). المدرسة الثانوية العامة والوعي الاجتماعي. مجلة التربية المعاصرة، 1(1)، 83-94.

مريم، غزال و شعوبي، نور الهدى.(2013-2014). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح-ورقله.

المعوشرجي، فوزي محمد سعد رجعان.(2014). تكنولوجيا المعلومات على تشكيل الوعي الاجتماعي عند الشباب الكويتي. حوليات آداب عين شمس، 42، 81 -96.

ميخائيل، وسيم نادي.(2005، ديسمبر). المؤتمر السنوي العاشر بعنوان إدارة الأزمات والكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة، دور الوعي الاجتماعي في مواجهه الأزمات والكوارث البيئية. كلية التربية، جامعة قناة السويس، مصر.

ناصر، إبراهيم.(ب د). علم الاجتماع التربوي. بيروت: دار الجبل.

المراجع الأجنبية

Aren, Karbirniski.(2010). *Facebook and technology revolution*, N,Y spectrum puplications.

Bellamy, A. & Hanewicz, C. (2001*). An Exploratory Analyses of the Social Nature of Internet Addiction*. Electronic Jouraal of Sociology. 5(3), 65-102.

Bryan pridgen.(2010). Navigating the internet safely, Racommendations for residential programs targeting at Risk adolescents, Harvard Review- of psychiatry. Vol.18(2), pp:131-138.

Castells, M. (1996). The Rise of Network Society the information Age; Economy, society and Cuture. Oxford: Black well Publication.

Charles H. Cooley.(1907*). **Social Consciousness Journal of Sociology***, vol 12, pp 676-677.

Comstock, G. (1994*). **The Four Domains of Communication Research Sharp***-nancy Weatherly (ed), communication research, Syracuse university press.

G.kursanov.(1967). ***Fundamentals of Dialectical Materialism***, Moscow, Progress Publishers.

Jenni for Eral.(2006*). **Pursuing social change online, the use of protest Tactics on the internet***, social science computer review, vol.24(3), pp360-377.

Jenni for H. Rosenthal.(2010). ***The Effects of Internet use and treatment sought in individuals diagnosed with social phopia***, Dissertation Abstracts

karl Mannheim.(1968*). **Ideolgy and Utopia***, London; Routledge & Kegan Paul Ltd. P. 59.

Mecheel, vansoon. (2010*). **Facebook and the invasion of technological communities***, N,Y, Newywrk.

Sampson.(1998).***The Internet as potential force for social changes***, American counseling Associtionn, Eric database, U.S.A.

Suarez, Blacazar and others. (2003*). **The internet and community changer a chicago slum***, A puntsde psychology, vol 21.pp533-548.